

## قناة تلفزيونية للطفل العربي



■، شارك الأخ/عباس الديلمي رئيس قطاع إذاعة صنعاء «البرنامج العام» في اجتماع دوري للإذاعات العربية خصت به اللجنة العربية العليا للانتاج الإذاعي والتلفزيوني والذي عقد في تونس خلال الأيام القليلة الماضية. وأفاد الأخ/عباس الذي عاد أمس الأول أنه تم تحديد القيادة السابقة للجنة الانتاج الإذاعي ومناقشة بعض الأعمال التي يمكن أن تنتج على المستوى العربي وبالذات ما يخص الأطفال وحقوقهم وكيفية التعامل معهم وضرورة مخاطبة الكبار حول ما يتقصهم وأسلوب تقديم المعلومات في جميع الجوانب التوعوية والثقافية والتربوية والعلمية و.. ومناقشة انتاج أفلام كرتون سينمائية، بحيث تحمل خبرة عالمية مع الحفاظ على خصوصيتها العربية حتى تتمكن من الانتشار في أنحاء العالم وترجم إلى عدة لغات كما اقترح انشاء قناة تلفزيونية للطفل العربي ونظراً لما تحتاجه المقترحات من دعم مالي فقد تقرر طرحها على وزراء الإعلام العرب في اجتماعهم القادم وتحديد قسط كل دولة.

## موسوعة الصحافة اليمنية

مسيرة الصحافة اليمنية والتي اصدها اليمنيون في المهجر نظراً للجور الذي كان يبرح تحته الشعب اليمني ثم الصحف اليمنية، ومرجعاً مهماً لتاريخ الصحافة اليمنية منذ ما يزيد عن مائة وخمسين عاماً، كما يعد موسوعة بحثية متميزة وغير مسبوقه وتشمل مراحل التاريخ منذ الإطلاقة الأولى المبكرة أواخر القرن الثاني عشر حتى بداية هذا القرن من الألفية الثالثة. ويؤرخ الكتاب لتجربة الصحافة اليمنية بدءاً بالصحف الريادية في مسيرتها المرموقة.

تصدر نقابة الصحفيين اليمنيين باكورة اصدارها في الشهر الحالي كتاب «موسوعة الصحافة اليمنية» ويعد الكتاب مرجعاً مهماً لتاريخ الصحافة اليمنية منذ ما يزيد عن مائة وخمسين عاماً، كما يعد موسوعة بحثية متميزة وغير مسبوقه وتشمل مراحل التاريخ منذ الإطلاقة الأولى المبكرة أواخر القرن الثاني عشر حتى بداية هذا القرن من الألفية الثالثة. ويؤرخ الكتاب لتجربة الصحافة اليمنية بدءاً بالصحف الريادية في مسيرتها المرموقة.

## «حنيش جزيرة الأحلام»

■، قريباً على شاشة الفضائية اليمنية سيبدأ برنامج عن سياحة الغوص في اليمن الذي تم انتاجه بالتعاون مع الهيئة العامة للتتمية السياحية والبرامج بعنوان «حنيش جزيرة الأحلام» من إعداد وإخراج/عبد الرحمن البطاح وتقديم/نبيل حزام. ويهدف البرنامج الى التعريف بما تتمتع به اليمن من طبيعة خلابة وسواحل متنوعة وثرية وبحوثها الجمالي وتخصص البرنامج في سياحة الغوص والترويج لهذه السياحة المثيرة فكانت الخطوة الأولى في أرحيل حنيش لينطلق بعد ذلك الى مختلف الجزر اليمنية الساحرة.

■، تشترك القناة الفضائية اليمنية في الدورة التدريبية المخصصة لـ«الإعلام والبيئة» والتي ستعقد في وايبي: اتلنتي وواشنطن خلال الفترة 20 - 30 يونيو الحالي. ويمثل القناة الأولى (الفضائية) الى جانب المؤسسات الإذاعية والإذاعية في المعهد. الورشة ترمع الخروج بملف مرجعي عن كتابة الفلاشات التلفزيونية.

## الفضائية في أمريكا

البرامجية بالتلفزيون. وتأتي هذه الدورة امتداداً لورشة العمل التي عقدت بجامعة الشيخ زايد بدبي في ديسمبر من العام الماضي. وكانت الفضائية اليمنية قد شاركت فيها بورقة عمل حول «البريستاتيك وآثره على البيئة».

■، تشترك القناة الفضائية اليمنية في الدورة التدريبية المخصصة لـ«الإعلام والبيئة» والتي ستعقد في وايبي: اتلنتي وواشنطن خلال الفترة 20 - 30 يونيو الحالي. ويمثل القناة الأولى (الفضائية) الى جانب المؤسسات الإذاعية والإذاعية في المعهد. الورشة ترمع الخروج بملف مرجعي عن كتابة الفلاشات التلفزيونية.

# إذاعة الشباب.. إنجاز الجميع

الإذاعة على استمرار وجودها لسناً لهم ومرة لقضاياهم وهمومهم فإننا على ثقة بأن الأخ وزير الإعلام والأخ مدير عام المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون والأخ رئيس قطاع الإذاعة والأخ مشرف عام إذاعة الشباب والأخوة الشباب والمطوعين والمطوعات والرمني والمحمدي وكل الشباب في الإذاعة سيرعون الإذاعة وسيعملون على زيادة تالقها وحضورها بين أوساط كل شباب الوطن.

مساهم في هذا الخلف. وإن كل من حظي بظهور اسمه ضمن طاقم العمل في أول انطلاق للإذاعة هو مساهم أيضاً. وإن كل من سهل من سير أعمالها ودعم كواردها لانتاج برامجهم هو مساهم. والمطلوب من كل هؤلاء التعامل مع هذا الموضوع من هذا المنطلق خاصة وإن الإذاعة لا تزال في مرحلة تأسيس، وإننا إذ نعكس بذلك حرص شريحة الشباب المعنيين بهذه

■، وإذاعة الشباب تسير هذه الخطوات الهادئة المتزنة في محاولة لكسب ثقات الشباب من المستمعين والمستمعات يكون من المهتم أن يلتف المسؤولون أصحاب هذا المنجز الهام حوله لتثيته وترسيخه. إن كل من أسهم في خلق هذا الكيان الإذاعي الشبابي الصغير لن يستطيع أحد إنكاره فكل من طوى ورقة تحوي رؤية عمل أو خطة أو شارك بجرح فكرة أو نقاش هو



## في ورشة كتاب الرسائل التلفزيونية السكانية:

# التأكيد على ضرورة التوعية الاعلامية المباشرة والتعبير عن هموم المجتمع



عبدالله عبدالغني من وزارة الصحة العامة والسكان فتناول موضوع «الصحة الانجابية ومكوناتها الخدمية».

## برنامج الورشة

يتضمن برنامج عمل الورشة المنفذة جانبين أساسيين: نظري، وعملي. ويشتمل الشق النظري على مجموعة محاضرات تتناول المشكلة السكانية وجوانبها المختلفة يليها على المتدربين عدد من المدربين المختصين والمهتمين وذوي الخبرة في حقل العمل السكاني. وفي هذا الصدد تناول الأستاذ/ عبدالله التهامي من الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان موضوع «السكان والتحديات المستقبل» في حين تناول الأستاذة/ حورية مشهور أحمد من اللجنة الوطنية للمرأة موضوع «النوع الاجتماعي: بين واقع المرأة ومتطلبات التنمية المستقبلية». قضايا الشباب والمستقبلية. قضايا التنمية المستقبلية. موضوع يتناوله الأخ/ عبدالله عبيد - المفوض العام للكشافة والمرشدات. فيما تناول الأخ/ حسين عمر باسليم - وكيل وزارة الإعلام المساعد الأمين العام التنفيذي للبرنامج موضوعاً عن «البرنامج العام للإعلام والاتصال السكاني وقنوات الاتصال الجماهيرية». أما الدكتور/ نجيبة

وخبرات الآخرين «ولا يجب أن نتوقع من الآخرين أن يقوموا بما يجب أن نقوم به نحن».

وكخبرات الآخرين «ولا يجب أن نتوقع من الآخرين أن يقوموا بما يجب أن نقوم به نحن».

## رسائل توعوية

الأخ/ حسين باسليم - وكيل وزارة الإعلام المساعد - المدير التنفيذي للبرنامج العام للإعلام والاتصال السكاني أكد في كلمته التي القاها في حفل الافتتاح على أهمية هذه الورشة التدريبية والتأهيلية التي تهدف - كما قال - الى تمكين المتدربين من ايجاد رسائل التوعية بالمشكلة السكانية - ومعلقاتها، خصوصاً في ظل التعامل التواصلي مع فئات اجتماعية مختلفة ومواقف سلوكية متباينة. منوهاً الى توجهات الحكومة اليمنية وسعيها الى خفض معدلات النمو السكاني من 3.5% الى 3% سنوياً. وهو طموح كبير ويجهود الجميع يمكن أن نحقق ذلك.

## متابعة/ عارف الاتام

■.. بدأت يوم أمس فعاليات ورشة العمل المخصصة لكتاب الرسائل والفلاشات التلفزيونية، التي ينفذها البرنامج العام للإعلام والاتصال السكاني بوزارة الإعلام بالتعاون مع معهد التدريب والتأهيل الاعلامي في مقر المعهد، ويتلقى فيها 15 متدرباً ومتدربة من تلفزيون القناة الأولى (الفضائية) وتلفزيون القناة الثانية على مدى 8 أيام معارف علمية نظرية وتطبيقية مؤهلة لكتابة الفلاشات التلفزيونية عن المشكلات السكانية والصحة الانجابية وتنظيم الأسرة وقضايا النوع الاجتماعي، بما يتناسب مع معارف الفئات المستهدفة ومواقفها تجاه هذه المشكلات. كما تهدف الورشة الى رفع مهارات كتاب الفلاش الاعلامي التلفزيوني بما يتوافق مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية للمجتمع، والتطورات المتسارعة في تقنيات وأساليب الاتصال

## في افتتاح الورشة

الإعلام التوعوي هو ما نتوجه التركيز عليه في هذه المرحلة وهذا هو التحدي الذي يواجهه الاعلام اليمني حالياً كما قال الدكتور/ عبدالله الزلب - عميد معهد التدريب والتأهيل الاعلامي في كلمته التي القاها في حفل افتتاح الورشة، وأكد فيها على ضرورة مخاطبة الرسائل والفلاشات الاعلامية التوعوية للفئات المستهدفة بصورة مباشرة، نظراً لخصوصية مثل هذه الفلاشات التلفزيونية وسهولة توصيلها وكذا تأثيرها الكبير والفاعل على المتلقي.

وأكد أيضاً على ضرورة الانطلاق من الموضوعات والقضايا المحلية، والتعبير عن مشاكل وهموم المجتمع المحلي كأساس للمكانة التي نتطلع الي خلقها.. إضافة الى ضرورة الاستفادة من تجارب

والفلاشات الاعلامية التي تخلفها رسائل وسائل إعلامنا الوطني لدى عامة الناس تبدو موجهة من طرف واحد ولا تتيح تنمية الحوار الاجتماعي وتنمية روح الإبداع لدى المتلقين والعمل على إشاعة السلم الاجتماعي بالدعوة لمخافة ظاهرة العنف والنار واحترام النظام والقانون والقضاء فالقيم والبادئ النبيلة لا تكتمل إلا بإشاعة روح المحبة بين الناس وبناء الوطن بدم بمشاركة جميع من فيه وعليه يجب منح المتلقي الفرصة للمشاركة في العمل التنموي وحماية مكتسبات اليمن.

وذلك هناك حاجة ماسة لمراجعة مضمون رسائل إعلامنا الوطني والاهتمام بالإنسان العامل في المؤسسات الاعلامية وكذا الناس وقضاياهم ومحيطهم البيئي والاجتماعي حتى يكون للرسالة الاعلامية هيبتهما وقيمتها وصداهما لدى الجهات المعنية والمتلقين.

# سيكوجرافيات إعلامية

■، لتفحص جمهور الإعلام ومضمون وسائل الإعلام ورسائلها نجد أن هناك هوة بين الجانبين اللذين تتحكم بهما البيئة المحيطة مما ينتج عن هذا الوضع علاقة مشوهة.

وباستخدام أسلوب البحث الاعلامي الحديث المعروف بـ«السيكوجرافيات» نستطيع أن نفهم العديد من خصائص إعلامنا وجمهورنا المتلقي ونعيد الترتيب وفق كشف المصالح المتبادلة.

## مهيب الكمالي

دعونا نسأل انفسنا ونحاسبها هل نزلت الصحف الرسمية والتلفزيونية والإذاعية الى مستوى الجمهور، هل التقطت عدسة المصور أولئك الأشخاص الذين يفتشون الشوارع ويصامون فيها ليلاً واعتقد جازماً بأن فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لا يراهم ولا يعلم عنهم شيئاً. لماذا نركز رسالتنا على الرفاه الذي يعيش في ظله بعض الناس ونسوق المباني الشاهقة ولا ننزل لأعتابها لئلا ماذا يجري حتى لا تصب اللعنات على إعلامنا؟! تبدو الأسئلة كثيرة ولكن قولوا لنا هل الجمهور يستجيب لنا لجرده رؤيته الناشئة الملونة والصورة المبهرجة ولا يلمس أن حروفنا لا تضيء له شمعة في الظلام أو تبين معاناته وما يريد من الحكومة. ليست وسائل إعلامنا الوطنية المجبلة غير قادرة على التمرد عما يؤذي عامة الناس باحترام ارادتهم وابطال معاناتهم الى الجهات المختصة لعلاجها فوراً؟

هناك نسبة مقلوبة في إعلام الجمهور بما يهيمه وطنياً وأقلياً ودولياً لكن وسط اهمال للكثير من قضايا الناس أو اغفالها أو التعمد بعدم تناولها.

والفلاشات الاعلامية التي تخلفها رسائل وسائل إعلامنا الوطني لدى عامة الناس تبدو موجهة من طرف واحد ولا تتيح تنمية الحوار الاجتماعي وتنمية روح الإبداع لدى المتلقين والعمل على إشاعة السلم الاجتماعي بالدعوة لمخافة ظاهرة العنف والنار واحترام النظام والقانون والقضاء فالقيم والبادئ النبيلة لا تكتمل إلا بإشاعة روح المحبة بين الناس وبناء الوطن بدم بمشاركة جميع من فيه وعليه يجب منح المتلقي الفرصة للمشاركة في العمل التنموي وحماية مكتسبات اليمن.

وذلك هناك حاجة ماسة لمراجعة مضمون رسائل إعلامنا الوطني والاهتمام بالإنسان العامل في المؤسسات الاعلامية وكذا الناس وقضاياهم ومحيطهم البيئي والاجتماعي حتى يكون للرسالة الاعلامية هيبتهما وقيمتها وصداهما لدى الجهات المعنية والمتلقين.

# الأخبار: موضوعية.. صياغة مهنية.. سياسات صحفية

لكل لاد للمحرر من متابعة الخبر، وقد لا تكون المتابعة لشخصية نقص في وقائع الخبر، وإنما أيضاً لاستكمال معلومات لاد منها لفهم الخبر وأبعاده. والملاحظ أن الأخبار التي تنشر على صفحات الصحف، وبالذات الأخيرة الداخلة يغلب عليها طابع الجاهزية، من نوع الأخبار التي تعدها مكاتب العلاقات في الوزارات والهيئات والمؤسسات وما تتممخض عنه المؤتمرات والورش والندوات، وهذا النوع من الأخبار كما يقول الدكتور خالد الهمداني في كتابه المذكور سلفاً: لا يحتاج الى جهد من المحرر، ويقوت على الصحفي التفرّد.. وهذا يجعل من الصحيفة مجرد نشرة النوع من الأخبار يخلق صحافة كالتالية ومملة.

وهذا بخلاف الأخبار المبدعة التي يحصل عليها الصحفي بجهد، ينتقل الى مسرح الأحداث، يلتقي بالمصادر ويستوفي البيانات المطلوبة ثم يقوم بصياغة الخبر بحرفية ومهنية دون انشاء أو حشو لا معنى له.

الصحفي تفضي الى عواقب وخيمة واختلالات قد تتسبب في كثير من الأشكال غير المتوقعة خصوصاً في القضايا متعددة الأطراف والتي تكون موضع خلاف ويؤثر توتر وأزمات. ومن شأن التتبع الدقيق والتخصص المهني الاخباري تجنب هذه الوسيلة أو تلك من الوقوع في فخ «الاستعمال السياسي، الحبيث وإن كانت عملية التحري قد أصبحت صعبة في المجال الاخباري بفعل تسرب البيانات والمعلومات المضللة من خلال مصادر غير معروفة تحت مسميات مختلفة، ومن خلال مصادر استخبارية غير مفصص عنها إلا أنه يمكن للمحرر الاستعانة بهيئة التحرير العليا ورئاسة الصحيفة والاستشارة حول المعلومات الاخبارية محل الشك والتي لم يتمكن من معرفة مصدر حركتها التواصلية واهداها الخفية، ورجع ما ينبغي على المحرر عمله هو المتابعة الدقيقة لتفاصيل الخبر من مصادر متعددة للمقارنة أولاً لاستكمال البيانات الناقصة او الجديدة ثانياً.

## الوسيلة لا تصنع الخبر

الوسيلة الاعلامية لم تعد وسيلة توصيل مادية للخبر فقط تحمله من المصدر الى المتلقي، بل أيضاً وسيلة توصيل موضوعية تقوم بشرح ما وراء الخبر وطبيعته ومكوناته وإعادة، وتسلط الضوء على ما يخفى وراء ما تدعي التصريحات إبرازه.



أمين العززي

أحياناً. صحيح أن الوسيلة الاعلامية لا تصنع الخبر، ولكنها قد تساهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في رفع نسب التواصل المتعلقة بموضوع ما، وتمارس ادواراً جديدة تواصلية من خلال التفسير والتحليل الاخباري، إلا أنه في حالات نادرة تكون الوسيلة هي صانعة الحدث. وهذا الأمر متعلق بالإشاعات التي تطلق والأخبار العارية من الصحة. وإقدام الوسيلة على النشر يجعل منها صانعة لأحداث سلبية تؤثر - لاشك - على الأداء المهني للوسيلة خصوصاً عند تكرار عمليات النشر دون تحقق من صحة البيانات والمعلومات والمسربة. ولذلك فإن ضعف التحرير الاخباري، وتدني مستوى الثقافة المدرجة والمتابعة الجريبات الأحداث، وانعدام الحس

الاحيان لسياسة الوسيلة وخصوصاً في الأحداث الكبيرة مثل الحروب والأزمات، وضلة أطراف متعددة بالبحث وفي القضايا الخلافية وغيرها. الأمر الذي يفرض خبيراً من الاعتبارات والتوجهات الصحفية ولكن دون الإخلال بموضوعية التحرير المهني للأخبار.

صحيح أيضاً أن ظروف المتلقي وتوقعاته تفرض نسبة كبيرة من الأخبار، لكن طريقة تقديم الخبر تخضع لسياسة الوسيلة الإعلامية وفق الرؤية التي تقرها هيئة التحرير الاخبارية. وفي بعض الاحيان يمكن للمحرر تكيف الأخبار بطرق مختلفة كالتجاوز وإهمال بعض معلومات الخبر إلا أن ذلك له مخاطر كبيرة. فما إن يتم تداول الحدث وتكثف أخباره في الوسائل الأخرى، تبدو الوسيلة التي تجاوزت المعلومات المهمة أو أهملت الخبر عاجزة عن تغطية الأخبار المهمة التي تضيء عليها تميزاً وتفرداً كما أن اختصار العلوامات والبيانات في الأخبار دون ادراك المحرر لإطار التواصل العام للخبر يؤثر كثيراً على القدرة التحريرية والصفة المهنية والدقة والمتابعة التي يتوجب أن تكون مقومات أساسية لشخصية الوسيلة الاعلامية.

على وجهات نظر ولذلك يتطلب فنياً وتحريياً مهارات عالية ودقة متناهية من قبل المحررين، كما يتطلب خلفية ثقافية ومعرفية بالجوانب ذات الصلة بالحدث المسأغ.

ومثله هي الأخبار المبدعة التي من خلالها يمكن للوسيلة تقديم المستوى الحرفي والمهني للمحررين الاخباريين العاملين فيها. وفي كل الأحوال يجب أن تتسم الأخبار بالصحة والموضوعية والدقة والإيجاز والوضوح، باستخدام لغة محددة وتقادي التعميمات وإبراز الحقيقة كاملة وتدوين الأسماء والصفات بدقة والتعريف بالأشخاص المساهمين في الحدث من خلال المهنة أو العمر. وعدم استخدام الصفات التي تحمل معان نسبية، وعدم استخدام الصيغ المجهولة. وتصاغ الأخبار بطريقة مهنية مراعية لترتيب الأحداث وفق أهميتها وتبرز المهنة التحريرية في مقدرة المحرر على البناء المتميز لمقدمة الخبر والاستهلال ببدابة الحدث وترتيب جوانبه المختلفة بعد ذلك في صلب الخبر وحتى نهايته ترتبط فني غير قابل للانشاء والصياغات الركيكة.

■، فنون التحرير الاعلامي كثيرة، وإهم هذه الفنون هو (الخبر)، كونه يمثل القاعدة الأساسية للمادة الاعلامية، وعنه تتولد أخبار ومواد إعلامية دائرية وفرعية تعالج بواسطة الفنون التحريرية الأخرى. وتتسم الأخبار بالتنوع المضموني، وتخضع لمجموعة تقسيمات وتسميات تبعاً لطبيعتها ونوعها. فمن التقسيمات حسب المستوى الموضوعي هناك الخبر: السياسي، الاقتصادي، الثقافي، الاجتماعي، الرياضي، أخبار الجرائم والحوادث...، وعلى المستوى الفني هناك الخبر البسيط وهو الخبر الذي يتعلق بحادثة محددة ويتضمن معلومات محددة، ولا يحتاج الى معلومات اضافية، كما لا يتطلب مهارات دقيقة في فن التحرير ومن هذا النوع أخبار الحوادث وبعض الأخبار الثقافية والفنية والعلمية وبعض الأخبار السياسية كالأخبار البروتوكولية ذات الطابع الجامد.

وهناك الخبر المركب، والخبر الناقص، وأخبار متوقعة وأخرى غير متوقعة، والأخبار الجاهزة والأخبار المبدعة وغير ذلك.

وإهم هذه الأنواع الخبرية هي الأخبار المركبة وكذا المبدعة، فالخبر المركب، خبر كبير يتضمن زوايا وعناصر متعددة، ويتعلق بقضايا حيوية هامة في مجالات السياسة أو الاقتصاد أو المجتمع، ويحتاج الى بيانات ومعلومات وخلفيات تستند